لأنه يتعذر فيها الاعراب فوجب إن يكون إعرابها على ما هو من تتمتها وهو ما بعدها كقولك جائني رجل لا عالم ولا عاقل .

ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر 1 وظل من يحموم لا بارد ولا كريم 2 وقوله لا مقطوعة ولا ممنوعة 3